من هو أيوب؟

١. مقدمة

إن سفر أيوب هو مثال ساطع لرجل عانى ويلات ، لكنه نال بركة عظيمة في النهاية. تجربة أيوب رائعة للغاية لدرجة أن بعض الناس يعتقدون أنها لا يمكن أن تحدث ، وأن القصة مجرد أسطورة لنتعلم منها. تلعب الحقائق التي يعرفها كاتب الكتاب والوقت الذي عاش فيه أيوب دورًا في ذلك. من ناحية أخرى ، هناك الكثير من الإشارات إلى الأشخاص والأماكن ، والحيوانات والظروف ، بحيث لا بد أن القصة قد اعتُبرت صحيحة وقت كتابة هذا التقرير. بالإضافة إلى ذلك ، يقتبس النبي حزقيال والرسول يعقوب أيوب في سياق أناس آخرين عاشوا حقًا ، مثل نوح وإيليا.
في هذه الدراسة سنحاول معرفة من كان ايوب قد يكون.

٢. بعض الحقائق

بعض الإدخالات المحددة في كتاب ايوب هي كالتالي:

أ- عاش أيوب في أرض عوص غير بعيدة عن الصحراء
ب- أصدقاؤه: إليفاز التيماني ، وبلداد الشوحي ، وصوفر النعماتي ، وإليهو البوزي ، بينما كان الكلدانيين والسبئيين أعداء
ت- عاش أيوب بعد مرضه ١٤٠ سنة أخرى
ث- كانت مهنته الفلاحة, وتربية الجمال والحمير والماعز والغنم
ج- كان أسلوب حياته بدويًا أو شبه رحل
ح- أيوب لديه إيمان توحيدي
خ- لم يكن إسرائيليًا ، لكنه كان مباركًا بشكل خاص

تساعد هذه المعلومات في الإجابة على الأسئلة التالية: متى عاش أيوب؟ اين كان يعيش؟ وما هو نسب ايوب ومن هم اسلافه؟

٣. متى عاش أيوب؟

أ. العمر الذي عاشه ايوب

بحسب أيوب ١٦:٤٢ ، عاش أيوب **١٤٠** سنة بعد مرضه ومعاناته. هذا يضع عصر أيوب في الفترة بين نوح وإبراهيم.
في ذلك الوقت لم يصبح الرجال آباء حتى بلغوا الثلاثين. كان للأجيال من أرفاكشاد إلى ناحور ابنهم الأول بين ٢٩ و٣٥ عاماً.[١] في حالة أحفاد إبراهيم ، نجد أن إسحاق حصل على أبنائه في الستين من عمره ، وعيسو بعد الأربعين ، ويعقوب بعد السبعين.
لذلك من المحتمل أن يكون أيوب قد رُزق أيضًا بابنه الأول في سن الثلاثين تقريبًا.
قبل أن تبدأ معاناة أيوب ، قد كان له أطفال ينظموا الحفلات. يشير هذا إلى أنه في وقت وقوع الكارثة ، يجب أن يكون عمر ايوب ٥٠ أو ٦٠ عامًا بالفعل.[٢] وبذلك يصل عمره إلى ١٩٠ عامًا على الأقل.

على الرغم من عدم وجود ذكر للمدة التي ظل فيها أيوب مريضًا ، إلا أنه قد يتم اشتقاق العديد من الأشياء من سفر أيوب. هو نفسه يقول أنه تم تخصيص شهور من الفراغ له (أيوب ٧: ٣) ، مما يشير إلى أنه كان مريضًا بالفعل عدة شهور. وبعد أن تعافى ، جاء جميع إخوته وجميع أخواته وكل من عرفوه من قبل لزيارته (أيوب ١١:٤٢). تشير كلمة "قبل" إلى فترة أطول ، لذلك من المحتمل أن يكون أيوب مريضًا لسنوات وليس شهور. يعتقد بعض معلقين الكتاب المقدس أن أيوب عانى لمدة ٧ سنوات.
كما أن الله بارك الجزء الأخير من حياة أيوب أكثر من الأول (أيوب ١٢:٤٢). حتى أنه امتلك ضعف كمية كل نوع من الحيوانات عما كان يمتلكه من قبل. لذلك استنتج العديد من المعلقين أن الله أعطا أيوب أيضًا حياة مضاعفة ، وأنه عاش ٢١٠ سنوات إجمالاً. منذ أن أصبح أيوب ١٩٠ على الأقل ولأنه يتناسب مع شخصية الله أن يبارك أيوب بهذه الطريقة ، فمن المحتمل أنه بلغ سن ٢١٠ بالفعل.

وهذا يعني أن أيوب يعادل تارح والد إبراهيم ، والذي أصبح ٢٠٥. حقيقة أن عمر أيوب الطويل مذكور على وجه التحديد ، يشير إلى أنه كان يُنظر إليه على أنه نعمة خاصة. حتى وقت إبراهيم ، كان هذا عمرًا طبيعيًا يجب بلوغه ، لذلك يجب أن يكون أيوب قد عاش في الفترة التي تلت إبراهيم.

ب. أصدقاء أيوب

من بين أربعة أصدقاء وردت الأسماء على وجه التحديد. من هؤلاء يمكننا أن نتعلم ما يلي:

I. إليفاز التيماني (أيوب ١١:٢):
كان لعيسو ابن اسمه إليفاز وحفيد اسمه تيمان (تكوين ١١:٣٦ ، أخبار الأيام الأول ١:٣٦). في أخبار الأيام الاول ٤٥:١، تم ذكر "أرض التيماني". على الأرجح كان إليفاز أيضًا من تلك المنطقة ، وبالتالي من نسل عيسو.
ومن الممكن أيضًا أن يكون إليفاز بن عيسو وأب تيمان مقصودًا. بعد عدة أجيال ، نُظر إلى تيمان كرئيس لأدوم (أخبار الأيام الأول ١ : ٥١-٥٤). من الشائع تسمية قبيلة باسم رئيسها. هكذا كان مع بني يعقوب الذين صاروا جميعًا رؤساء قبائل في إسرائيل. لاحقًا سميت بلدة في أدوم باسم تيمان ، وهي ظاهرة حدثت أيضًا في إسرائيل ، مثل دان. لذلك ربما سُمي إليفاز لاحقًا على اسم المدينة التي أسسها والده.[٣] ومن الممكن أيضًا أن يكون إليفاز نفسه قد أطلق على المدينة اسم تيمان على اسم ابنه. ومن الأمثلة الأخرى على ذلك قايين ، الذي أطلق على مدينته اسم أخنوخ ابنه (تكوين ١٧:٤) ، وحَمور الذي أطلق على مدينة شكيم على اسم ابنه (تكوين٣٣: ١٨-١٩).

II. بلداد الشوحي (أيوب ١١:٢):
ربما كان بلداد من نسل شوح ، ابن إبراهيم وقطورة (تكوين ٢٥: ٢). وهذا يدل على أنه عاش في أيام ما بعد الآباء.

III. صوفر النعماتي (أيوب ١١:٢):
يعتقد البعض أن صوفر من نعمة جاء من يهوذا (يشوع ٤١:١٥). يعتقد البعض الآخر أن صوفر هو نفسه صيفو حفيد عيسو (تكوين ١١:٣٦).[٤] وفقًا للترجمة السبعينية ، الترجمة اليونانية للعهد القديم ، كان صوفر ملك مملكة مينائين في جنوب شبه الجزيرة العربية.[٥] يشير آخرون إلى أن صوار جاء من المنطقة الواقعة على الحدود العربية مع سوريا,[٦] أو جبل الناعمة في شمال غرب شبه الجزيرة العربية.[٧]

ربما يكون "سميث" على حق عندما خلص إلى أن اسم المكان نعمه شائع جدًا بحيث لا يمكنه تحديد مكانه بالضبط.[٨]
على أي حال ، ربما عاش صوفر بشكل جيد في زمن الآباء.

IV. إليهو بن برخئيل البوزي من عائلة رام (أيوب ٣٢: ٢)
لم يُعرف أي شيء عن برخئيل ورام ، لكن بوز هو الابن الثاني لناحور شقيق إبراهيم (تكوين ٢٢:٢١).

لذلك توحي أسماء أصدقاء أيوب أنهم جميعًا من نسل إبراهيم.[٩] هذا لا يعني فقط أنهم عاشوا مع أيوب في الفترة التي تلت إبراهيم ، ولكن أيضًا أن إيمانهم التوحيد قد أتى منه.

تُظهر شجرة العائلة أدناه بوضوح أسلاف أصدقاء أيوب وكذلك الأعداء ، الذين يُنظر إليهم الآن.

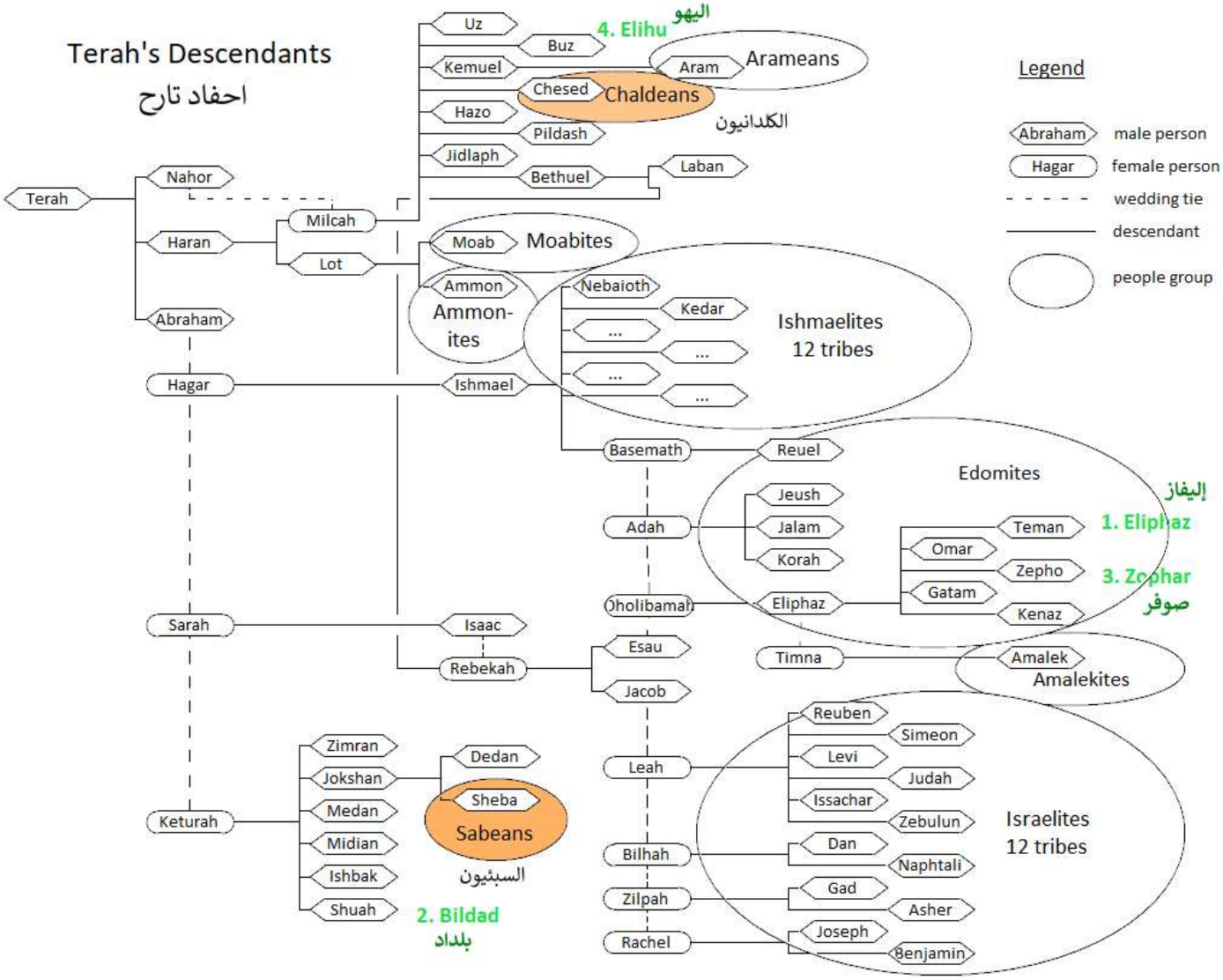

ت. أعداء أيوب

تم تسمية مجموعتين من اللصوص في سفر أيوب:

I. السبئيون (أيوب ١:١٥):
يذكر الكتاب المقدس ثلاثة رجال حمل نسلهم هذا الاسم.
١) شبا بن رعمة ، حفيد كوش ومن نسل حام (تكوين ١٠: ٧).
٢) شبا بن يقطان ومن نسل سام (تكوين ١٠:٢٨).
٣) شبا بن يقشان ، حفيد إبراهيم وقطورة (تكوين ٢٥: ٣).

ربما عاش الأول في وسط الجزيرة العربية أو جنوب مصر. والثاني هو سلف ملكة سبأ الشهيرة التي زارت سليمان. تقع مملكتها في جنوب شبه الجزيرة العربية ، وتوافق اليمن حاليًا. أرسل إبراهيم ابنه يقشان شرقاً ، المنطقة التي أصبح فيها أيوب يُعرف بـ "أعظم كل بني المشرق" (أيوب ١: ٣).
هذا يعني أنه من بين الثلاثة عاش الأقرب إلى أيوب.

II. الكلدانيون (أيوب ١:١٧):
ويعتقد أن هذه الأمة تنحدر من كاسد ، الابن الرابع لناحور شقيق إبراهيم (تكوين ٢٢: ٢٠ -٢٢).[١٠]
كانوا يعيشون في منطقة نهر الفرات.

من كلا المجموعتين ، من المحتمل أنهما أصبحا معروفين بالقبيلة خلال فترة الآباء أو بعدها بفترة قصيرة. هذا أيضًا يضع ايوب في هذه الفترة الزمنية.

ث. مؤشرات اخرى لزمن ايوب في كتاب ايوب

اولا: يشير بلداد إلى الظالم الذي يعاقب بالكبريت (أيوب ١٨: ١٤-١٥). يجب أن تكون هذه الفكرة قد جاءت من تدمير سدوم ، لأنه لا يوجد سابقة معروف حيث عاقب الله بهذه الطريقة. هذا يضع أيوب في فترة ما بعد تدمير سدوم.
ثانيا: يوصف أيوب بأنه رجل كامل ومستقيم ، وليس مثله على الأرض (أيوب ١: ٨). هذا يعني أنه لم يكن معاصرًا لنوح الصالح وليس من المرجح أن يكون إبراهيم أيضًا. ربما كان معاصرًا لإسحاق ويعقوب ، الذين ينطبق عليهم هذا الوصف بدرجة أقل.
ثالثا: أعطته عائلة ايوب وأصدقائه قطعة من المال عندما جاءوا لرؤيته بعد مرضه (أيوب ٤٢:١١).
تُستخدم هنا الكلمة العبرية "قسيطة" (سترونج H7192). هذه العملة مذكورة مرتين أخريين فقط في الكتاب المقدس ، وبالتحديد في تكوين ٣٣:١٩ ويشوع ٢٤:٣٢ ، حيث يتحدث عن متى اشترى يعقوب قطعة أرض من الحوريين. هذا يجعل قصة أيوب قريبة من زمن حياة يعقوب.
رابعا: قدم أيوب ذبائح لأبنائه (أيوب ١: ٥). ربما جاء هذا من إبراهيم الذي ضحى كبشًا بدلاً من ابنه إسحاق (تكوين ٢٢:١٣). كما قدم البطاركة الآخرون القرابين كرؤساء لأسرهم. هذا يختلف تمامًا عن الذبائح اللاحقة التي كان من المقرر أن يقدمها الكهنة.
خامسا: تتطابق العبارة التي تصف موت أيوب تمامًا مع تلك الخاصة بإبراهيم وإسحاق ؛ قارن أيوب ٤٠:١٧ "مات شيخا وشبعان الأيام" بـ تكوين ٢٥: ٨ و ٣٥:٢٩.

سادسا: يظهر اسم "القدير" لله (سترونج H7706) ما مجموعه ٣١ مرة في سفر أيوب و٦ مرات في سفر التكوين. في المقابل ، يظهر الاسم في بقية الكتاب المقدس ١٠ مرات فقط في ٧ أسفار الكتاب المقدس (الخروج والعدد وراعوث والمزامير وإشعياء وحزقيال ويوئيل).

ج. كاتب سفر أيوب

بالرغم من أن كاتب سفر أيوب غير معروف ، فإن النقاط التالية تنسبه لموسى :

اولا: موسى وخليفته يشوع هما الوحيدان اللذان أشارا إلى الدفع في قسيطة المذكورة سابقاً.
ثانيا: يظهر اسم الله الشخصي ، يهوه ، ٢٥ مرة في افتتاح الكتاب ، في حوار الله مع أيوب ونهاية الكتاب ، بينما يظهر مرة واحدة فقط في الخطب (١٢: ٩). وهذا يعني أن الكاتب كان يعرف اسم يهوه ، لكن الاسم لم يكن شائعًا أيام أيوب وأصدقائه. لذلك لا بد أن الكاتب كان إسرائيليا عاش بعد أيوب.
ثالثا: يجد استخدام اسم يهوه في بداية ونهاية أيوب تشابهًا واضحًا في سفر التكوين ، حيث تأتي معظم الإحالات أيضًا من يد الكاتب وليس من فم الشخص. كان موسى هو أول من أظهر له الله نفسه على أنه يهوه (خروج ٦: ٣) وهو أيضًا المؤلف المفترض لسفر التكوين.
رابعا: يُشار في سفر أيوب إلى ثلاث آلات موسيقية: الدف وعود والمزمار (أيوب ٢١:١٢ ، ٣٠:٣١). سبق ذكرهم الثلاثة في سفر التكوين: كان يوبال والد عازفي العود والمزمار (تكوين ٤:٢١) ، وكان لابان يريد أن يودع يعقوب بينما يستمتع بالدف والعود (تكوين ٣١:٢٧). كثيرًا ما ورد ذكر العود والدف في العهد القديم ، ولكن تمت تسمية المزمار مرة أخرى فقط (مزمور ١٥٠: ٤). تشير الإشارات إلى نفس الأدوات في سفر التكوين وأيوب إلى موسى كمؤلف.
خامسا: العلاقة الحميمة الفريدة التي أقامها موسى مع الله ، تجعله الشخص الأكثر ترجيحًا في فترة العهد القديم لاكتساب مثل هذه الرؤية التفصيلية للمواجهات السماوية بين الله والشيطان الموصوفة في بداية سفر أيوب.
سادسا: تكشف الأشكال الأدبية وجودة البلاغة عن العبقرية الأدبية للمؤلف.[١١] تعلم موسى بكل حكمة المصريين ، وكان جبارًا في الأقوال والأفعال (أعمال الرسل ٧:٢٢). في القصر في مصر أو في ميديان ، كان لديه فرصة كبيرة للتعرف على حياة أيوب وكان لديه وقت كافٍ لكتابة القصص.

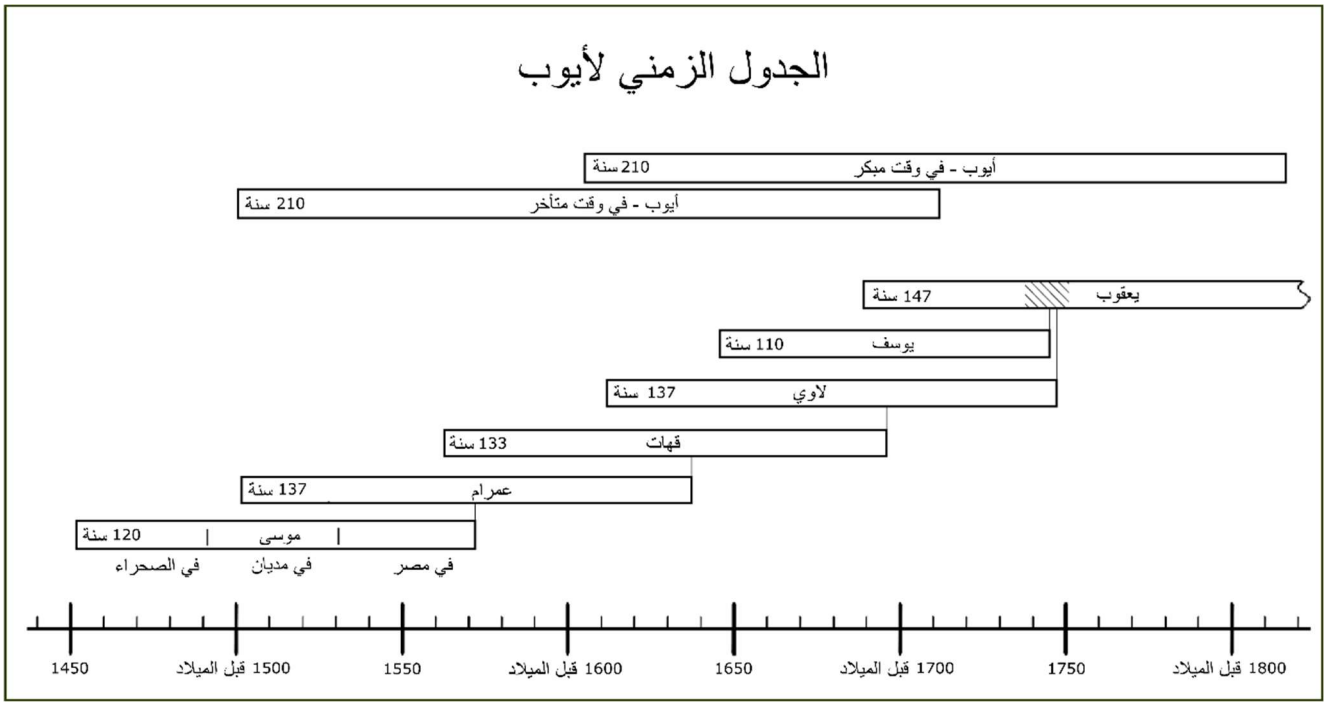

ح. خاتمة

عند موازنة سن أيوب المتقدم بالوقت الذي عاش فيه ، لا بد أنه عاش في أيام يعقوب ، البطريرك الأخير ، أو بعده.
بافتراض أن موسى هو مؤلف سفر أيوب ، يجب أن يكون أيوب قد عاش في الفترة ما بين ١٨٠٠ إلى ١٥٠٠ قبل الميلاد تقريبًا.
في الكتاب "مرفوض ومحبوب" ، تم الاختيار لوضع ولادة أيوب حوالي عام ١٧٧٠ قبل الميلاد. إذا بلغ سن ٢١٠ سنوات ، فقد توفي عام ١٥٦٠. وهكذا كان من الممكن بالفعل لموسى أن يكتب عنه ، عندما كان يعيش في مصر في قصر فرعون.

٤. أين عاش أيوب؟

أ. أرض عوص

تنص الجملة الافتتاحية من الكتاب على أن أيوب عاش في أرض عوص (أيوب ١: ١). اليوم لا يعرف أي بلد بهذا الاسم ، لذلك علينا الاعتماد على الكتابات القديمة لتحديد الموقع. ورد ذكر أرض عوص في موقعين آخرين في الكتاب المقدس وهما:
١) إرميا ٢٥:٢٠ " كُلَّ اللَّفِيفِ وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ عُوصَ وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَغَزَّةَ وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ." [١٢]
٢) مراثي ٤:٢١ " اِطْرَبِي وَافْرَحِي يَا بِنْتَ أَدُومَ يَا سَاكِنَةَ عُوصٍ." [١٣]

بالإضافة إلى ذلك ، ربما سميت أرض عوص على اسم أحد الأشخاص التالية أسماؤهم:
١) ابن آرام ، حفيد سام (تكوين ١٠:٢٣ ، أخبار الأيام الأول ١:١٧).

٢) الابن البكر لناحور شقيق إبراهيم (تكوين ٢١:٢٢).
٣) من نسل الحوريين في سعير (تكوين ٢٨:٣٦-٣٠).

بافتراض أن أيوب عاش في زمن الآباء البطاركة ، لا يمكن أن يكون هناك بلد بعد تم تسميته على اسم سليل الحوري سعير.
تم ذكر كل من عوص ، حفيد سام وابن أخ إبراهيم ، إلى جانب آرام ، لذلك فمن المحتمل أن أرض عوص تحدها أرام ، وهي المنطقة الواقعة شمال شرق إسرائيل.
في تعداد جميع الملوك في زمن النبي إرميا ، تم ذكرها بينما لم يتم ذكر أرام. يحتمل أن تكون عوص هي التي ذكرت فقط ، لأنها احتلت مساحة كبيرة شمال شرقي إسرائيل.
سفر مراثي إرميا يشير الى ادوم في ارض عوص. قد يشير هذا إلى الهبوط بالقرب من جبال سعير ، المسماة عوص ، على اسم نسل الحوري سعير. يرى العديد من الناس في هذا إشارة إلى أن أيوب كان من نسل عيسو. ومع ذلك ، من الممكن أيضًا أنه في ذلك الوقت امتدت منطقة عوص من أرام إلى أدوم.
يتناسب هذا التفسير أكثر مع إرميا ٢٥ : ٢٠-٢١، حيث تم ذكر أدوم وعوص كدولتين مختلفتين.

ب. المشرق

كان أيوب أعظم كل بني المشرق (أيوب ٣:١) ، مما يشير إلى أنه كان واحداً منهم. بالنسبة للإسرائيليين ، يعني "المشرق" المنطقة الواقعة شرق نهر الأردن ، وراء عمون وموآب وأدوم (قضاة ٦: ٣& ٣٣ ، ١٢:٧ ، ١٠:٨) ، وامتدت على طول الطريق نحو آرام ، حيث جاء بلعام (عدد ٢٣ ، ٧). بعد قرون ، تحدث إرميا عن أراضي قيدار ، ابن إسماعيل الثاني ، كأرض لبني المشرق (إرميا ٤٩: ٢٨-٣١). من الجدير بالذكر أن العبارة العبرية لـ "بني المشرق" هي نفسها بالضبط في إرميا وأيوب.

ت. وصف البيئة وظروف المعيشة

اولا: الخيام
في سفر أيوب ، تحدث العديد من الإشارات عن العيش في الخيام (على سبيل المثال ، ٢٤:٥ ، ١٤:١١ ،١٨: ١٤-١٥ ، ١٢:١٩ ، ٢٦:٢٠ ، ٢٣:٢٢ ؛ ١٤ إجمالاً). هذا يتوافق مع نمط الحياة البدوية لأيوب.
على الرغم من أن أبنائه عاشوا في منازل وجلس في البوابة (أيوب ٢٩: ٧) ، إلا أنه عاش في طفولته في خيمة (أيوب ٤:٢٩). اليوم هناك عرب أثرياء في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة نصبوا خيمة في حديقة قصرهم ، حيث يستقبلون الضيوف بانتظام ويستمتعون بالمبيت.

ثانيا: صحراء
تم ذكر الصحراء عدة مرات. أولاً ، كانت هناك رياح قوية من الصحراء دمرت منازل أبناء ايوب (أيوب ١٩:١). وهذا يدل على أن أبناء ايوب كانوا يعيشون في محيط الصحراء. بالإضافة إلى ذلك ، هناك العديد من الإشارات إلى الصحراء (٢٤:١٢ ، ٢٤: ٥ ، ٣٠: ٣ ، ٢٦:٣٨ ، ٣٩: ٦) وإلى الوادي - مجاري الأنهار الجافة في الصحراء التي تمتلئ فقط خلال موسم الأمطار بالمياه (٦ :١٧-١٨، ٢٨: ٤ ، ٣٠: ٦).

ثالثا: اسماء اخرى
فيما يلي بعض المراجع الأخرى في سفر أيوب التي تشير إلى موقع عوص.

يشير الله إلى نهر الأردن (أيوب ١٨:٤٠) ، وهو نهر صغير نسبيًا. أن هذا النهر كان معروفًا لأيوب يشير إلى أنه لم يكن يعيش بعيدًا عنه.
يتحدث أيوب عن تجار من تيماء وسبا يبحثون عن الماء في الصحراء (أيوب ١٩:٦). تيماء هو ابن إسماعيل وسبا من جنوب الجزيرة العربية. ذهب هؤلاء التجار بعيدًا إلى الشمال ببضائعهم.
جاء إليهو من منطقة بوز ، والتي ربما اشتق اسمها من بوز ، ابن ناحور شقيق إبراهيم (تكوين ٢١:٢٢). على عكس إبراهيم ، الذي قاده الرب إلى أرض مجهولة ، كان بوز قد استقر بالقرب من إخوته ، في مكان ما بين أور وآرام.
وفقًا ل إرميا ٢٣:٢٥ ، كانت بوز أرضًا مُلكًا لملك عربي. يُدعى تيماء وديدان ، اللذين كانا على التوالي ابناً إسماعيل وحفيداً إبراهيم من قبل قطورة. وهذا يؤكد احتمال أن تكون بوز تقع في الجزء الشمالي من الأردن.

رابعا: أعداء

هاجم أيوب عدوان: السبئيين والكلدانيين. تم وصف كلا الشعبين بالفعل في القسم ٣ ب. عاش هؤلاء في المنطقة القريبة من نهر الفرات ، ومن المحتمل أن يكون الأول ينحدر من سبأ ، ابن يقشان وحفيد إبراهيم ، الذي عاش في المنطقة الواقعة شرق الأردن. يُعتقد أنهم استقروا في شرق المملكة العربية السعودية. يمكن أن يكون كلا الشعبين قد هاجما أيوب ، لأنهما كانا يغاران من بركة الله عليه. على أي حال كانوا يعيشون على مسافة قريبة من أيوب كان من الممكن سلبه. يشير هذا إلى أن عوص يجب أن تكون واقعة بين نهري الأردن والفرات.

ث. خاتمة

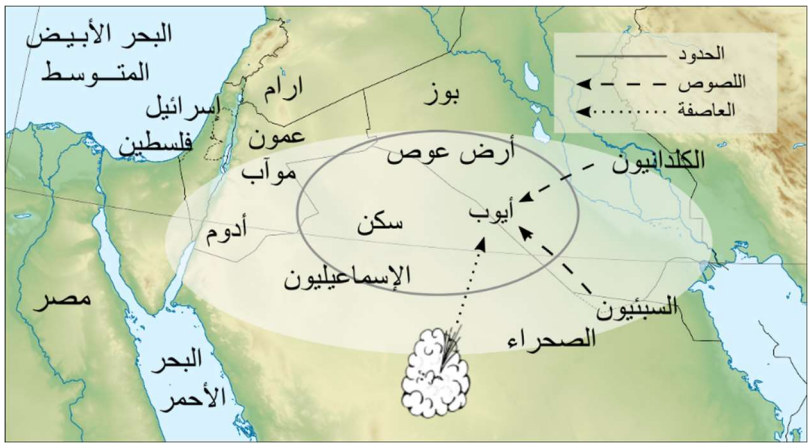

عاش أيوب شرقاً لإسرائيل في منطقة صحراوية بالقرب من آرام في سوريا الحديثة وليس بعيدًا عن العراق. جاء أصدقاؤه من مناطق مختلفة متباعدة ، مثل إدوم وبوز. من المحتمل جدًا أن يكون أيوب قد عاش بينهما ، في مكان ما في شرق الأردن أو شمال المملكة العربية السعودية.

٥. من هم اسلاف أيوب؟

لقد توصلنا بالفعل إلى أن أيوب قد عاش في زمن البطريرك يعقوب او ما بعد ذلك. فلم يكن يهوديًا ، لأنه سكن في الشرق في عوص. ما الذي يقدمه سفر أيوب لمعرفة اشياءً اكثر عن أسلافه؟

أ. العقيدة التوحيدية

كان أيوب رجلاً يخاف الله ويبتعد عن الشر (أيوب ١: ١). آمن جميع أصدقائه بالله ، خالق السماء والأرض. من المحتمل أن الأصدقاء الثلاثة كانوا من نسل إبراهيم وإليهو من ناحور شقيق إبراهيم.
كان لوط رجلاً بارًا وأمينًا لله وسط الظالمين في سدوم وعمورة. لكن نسله ، الموآبيون والعمونيون ، كانوا يعبدون الأصنام ، لذلك من غير المحتمل أن يكون أيوب قد نزل منهم (قضاة ١٠: ٦، ملوك الأول ١١ : ٥,٧,١١).
نشأ عيسو بمعرفة الله ، لكن حياته لا تظهر أنه تصرف وفقًا لذلك. تزوج من امرأتين وخطط لقتل يعقوب ويشير ذلك إلى أنه لم يعبد الله بكل إخلاص. فكان يعبد الأدوميين المنحدر منه الأصنام (أخبار الأيام الثاني ٢٥: ١٤, ٢٠).
قد يكون أيوب سليلًا لأحد أبناء قطورة الذين أُرسلوا إلى المشرق. ومع ذلك ، كان اسبئيين عنيفين ضد أيوب ، مما يشير إلى أن أيوب ربما كان ينتمي إلى اتحاد قبلي آخر.
يقودنا هذا إلى إسماعيل ، الابن الأكبر لإبراهيم ، الذي شهد في السنوات الأولى من حياته أشياء رائعة مع والده ، مثل الدعوة إلى الختان ، وزيارة الله مع ولادة إسحاق ، وتدمير سدوم وعمورة. وعطايا أبيمالك العظيمة بعد حلمه الذي ظهر فيه الله. فيما بعد شهد إسماعيل ظهور ملاك الله لأمه والمعجزة تدبير الله للماء عندما كان يحتضر. لاحقًا التقى بوالده مرة أخرى وكذلك أخوه إسحاق ، وسمع المزيد من المعجزات. كل هذه الأشياء ستؤكد أن الله يسمع حقًا ، كما يدل اسمه.[١٤] لا يوجد سجل في الكتاب المقدس عن الإسماعيليين وهم يعبدون الأصنام ويبدو أنهم ظلوا دائمًا شعباً يخاف الله. لذلك من الممكن تمامًا أن يكون سليل إسماعيل لديه الإيمان الراسخ الذي يميز أيوب.

ب. ايوب الرجل المبارك

أعطت ممتلكات أيوب شهرة بأنه أعظم الناس في المشرق (أيوب ١: ٣). كانت هذه علامة على أن الله باركه بشدة. كان هذا هو بالضبط أساس اتهام الشيطان له أمام الله ، بدعوى أن أيوب عبده لأنه باركه وحماه (١:١٠). هذه البركة تتناسب في الواقع مع نسل إسرائيل أكثر من أي أمة أخرى. الا ان إسماعيل الوحيد ، إلى جانب إسحاق ويعقوب ، الذي نال الوعد بأن يصيروا أمة عظيمة.[١٥] في الواقع اعطي إسماعيل اثنا عشر قبيلة وأصبح أمة عظيمة.
كان أيوب أيضًا مباركًا بكثرة مع سبعة أبناء وثلاث بنات ، وبالتالي يتناسب في معظمه مع سلالة إسماعيل. مكتوب عن إسماعيل أن الله كان معه (تكوين ٢١:٢٠) ؛ كان الله واضحًا مع أيوب أيضًا. هذه المتوازيات تجعل إسماعيل السلف المحتمل لأيوب.

ت. صورة الحمار الوحشي

الكلمة العبرية للحمار الوحشي ، "pereh" (سترونج H6501) تظهر عشر مرات في الكتاب المقدس بأكمله ، منها أربع (أي ٤٠٪) موجودة في سفر أيوب (انظر دراسة الحمار الوحشي). وهذا يعطي صلة قوية بـ (تكوين ١٦:١٢). قال الله لأيوب أنه أعطى الحمار الوحشي حرية (أيوب ٣٩ : ٥). يعطي هذا نظرة ثاقبة إلى قصد الله أن يعيش إسماعيل ونسله في حرية ، وهو الأمر الذي ينطبق على أيوب. كما أعطى الله البرية موطنًا للحمار الوحشي. هذا أيضًا هو نوع المنطقة التي استقر فيها إسماعيل (تكوين ٢١:٢٠) وحيث عاش أيوب (انظر القسم ٤ ب). علاوة على ذلك ، تأتي كلمة "pereh" من "أن تكون

مثمرًا" (سترونج H6500). هذا مناسب جدًا لإسماعيل ، الذي أنجب ١٢ ولداً. كان أيوب أيضًا غزير الإنتاج ، مع أبنائه السبعة وبناته الثلاث.

ث. يوباب

في تكوين ٣٣:٣٦ ، يُدعى يوباب ابن زارح بن بُصرة. يبدو أن الاسم مزيج من "يوب" و"أب" والذي يعني "الأب". كان يوباب أميرًا ، وبالتالي كان رجلاً ثريًا ومؤثرًا. لهذه الأسباب ولأسباب أخرى ، يعتقد البعض أن هذا هو أيوب الصالح الذي عانى كثيرًا. ومع ذلك ، لعدد من الأسباب هذا غير مرجح للغاية ، بما في ذلك ما يلي:

- كانت بُصرة مكاناً في إقليم أدوم وتبعد حوالي ٣٥ كم جنوب البحر الميت. لذلك بالكاد يمكن اعتباره شرقًا.
- في العبرية اسم يوباب هو יובב "yôbâb", وفقا لقاموس سترونج H3103 وليس تجميع الكلمتين "أيوب" איוב "iyôb"، (سترونج H347) و"أب" אב "ab" (سترونج H1).
- في الكتاب المسمى باسمه ، لم يُصوَّر أيوب كملك في أي مكان ؛ لا قبل ولا بعد معاناته. لقد كان شخصًا ثريًا ، مثل إبراهيم ، الذي أخذ مكانه في الباب كأحد الحكماء (أيوب ٧:٢٩ ؛ ٢١:٣١).
- قبل وبعد معاناته ، تم التعبير عن ثروات أيوب في الثروة الحيوانية وليس بالذهب أو الممتلكات الملكية الأخرى (أيوب ١: ٣ ، ١٢:٤٢). لذلك كان مزارعًا من البدو الرحل ، تمامًا مثل الإسماعيليين.

ج. خاتمة

يتناسب إيمان أيوب القوي وحياته المباركة مع معظم نسل إسماعيل. الأمر نفسه ينطبق على الإشارات إلى الحمار البري التي تصف حياتها وموئلها في الكتاب.

٦. الخلاصة

بالعودة إلى الحقائق في بداية هذه الدراسة ، نرى ما يلي:

١. عمر ايوب يضعه في زمن الآباء.
٢. تشير أوصاف أصدقاء أيوب وخصومه إلى أنه كان معاصرًا ليعقوب وأبنائه ، عندما كان أبناء إسماعيل الاثني عشر قد أصبحوا رؤساء بالفعل.
٣. مهنة أيوب وظروفه المعيشية تضعه بين البدو مثل إسماعيل.
٤. وكان محل إقامته في المشرق حيث سكن الإسماعيليون.
٥. كان لأيوب رؤية توحيدية واضحة للعالم وإيمان قوي يتناسب مع إبراهيم وإسماعيل.
٦. البركات التي حصل عليها على أنه غير يهودي تتوافق مع وعد الله لإسماعيل.
٧. صورة الحمار الوحشي ، التي استخدمها الله في وصف إسماعيل ، بارزة في سفر أيوب.

لذلك يجب أن يكون أيوب من نسل إسماعيل.

[1] Source: http://worldwideflood.org/general/noahs_age.htm, accessed in January 2014

No.	Name	Born at...	Fathering Age	LifeSpan	Died at...
1	Adam	0	130	930	930
2	Seth	130	105	912	1042
3	Enosh	235	90	905	1140
4	Kenan	325	70	910	1235
5	Mahalalel	395	65	895	1290
6	Jared	460	162	962	1422
7	Enoch	622	65	365	1290*
8	Methuselah	687	187	969	1656
9	Lamech	874	182	777	1651
10	Noah	1056	502	950	2006
11	Shem "Semites"	1558	100	600	2158
12	Arphaxad	1658	35	438	2096
13	Shelah	1693	30	433	2126
14	Eber "Hebrews"	1723	34	464	2187
15	Peleg	1757	30	230	2049
16	Reu	1787	32	239	2026
17	Serug	1819	30	230	2049
18	Nahor	1849	29	148	1997
19	Terah	1878	130	205	2083
20	Abram (Abraham)	2008	100	175	2183

[2] تشير إشارة إليفاز إلى والد أيوب إلى أنه ما زال على قيد الحياة (أيوب ١٠:١٥) ، لذلك ربما لم يكن أيوب أكبر من ذلك

[3] Another example where the father was named after the son is found in 1 Chronicles 8:29.

[4] Matthew Henry Commentary of Job 2:11: Zophar is thought by some to be the same with Zepho, a descendant from Esau, e-Sword , version 10.1.0, © Copyright 200-2012 Rick Meyers

[5] Bible Commentator Gill on Job 2:11: 'The Septuagint version calls Eliphaz the king of the Temanites, and Bildad the tyrannus, or governor, of the Sauchaens, and Zophar king of the Minaeans'.

[6] Easton's Bible Dictionary, entry for Naamathite: ' as Uz was in Arabia, probably the Naamah where he lived was on the Arabian borders of Syria'.

[7] Holman Bible Dictionary, entry for Naamathite: 'Na'ameh is perhaps Djebel-el-Na'ameh in northwest Arabia'.

[8] Smith's Bible Dictionary, entry for Naamathite: ' Naamah is too common a place-name to permit of the identification of Zophar's home'.

[9] Bible Commentators Poole and Matthew Henry on Job 2:11, e-Sword

[10] باللغة العبرية يأتي الاسمين من الجذر "ك س د" ,بحيث يكون الكلداينين "كسدي" . انظر ارقام سترونج H3777 & H3778.

[11] The literary structures and the quality of the rhetoric used display the author's literary genius. NIV StudyBible 1985 p.731.

[12] الكتاب المقدس ترجمة فان دايك

[13] الكتاب المقدس ترجمة فان دايك

[14] إسماعيل يعني "الله يسمع"

[١٥] قال الله لإبراهيم: " وَامَّا اسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا انَا ابَارِكُهُ وَاثْمِرُهُ وَاكَثِّرُهُ كَثِيرا جِدًا. اثْنَيْ عَشَرَ رَئِيسا يَلِدُ وَاجْعَلُهُ امَّةً كَبِيرَةً. (تكوين ١٧: ٢٠). وقال الله ليعقوب: " «انَا اللهُ الْقَدِيرُ. اثْمِرْ وَاكْثُرْ. امَّةٌ وَجَمَاعَةُ امَمٍ تَكُونُ مِنْكَ. وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ (تكوين ١١:٣٥)